



بيانٌ صادرٌ عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

بمناسبة "اليوم العالمي للسلام"، الذي يُصادف يوم الأربعاء الواقع في 21 أيلول / سبتمبر 2022

في ظل الحاجة المتزايدة للعيش بأمنٍ وسلام بعيداً عن العنف والحروب والدمار في شتى أصقاع المعمورة، وانطلاقاً من الإيمان الراسخ بأهمية السلام وترسيخ مُثله العليا بين جميع الشعوب والأمم، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يحتفي بـ "اليوم العالمي للسلام"، الذي يصادف يوم الأربعاء، الواقع في 21 أيلول / سبتمبر 2022، مُجدداً تأكيدهُ وبقينهُ، بأن نهضة الشعوب والأمم وتقدمها، تبدأ بنشر ثقافة السلام لدى الأفراد والمجتمعات، وإحكام سيادة القانون، وتعزيز التنمية المستدامة، ونبذ خطاب العنف والتعصب والكرهية، واعتماد الحوار والاحترام وقبول الآخر منهجاً إنسانياً، يحفظ كرامة الإنسان وحقه في العيش في بيئة آمنة مطمئنة، عصية على الأفكار المتطرفة والنزاعات والصراعات الدموية، الكفيلة بتدمير قيم الإنسان والحضارة الإنسانية بكل مكوناتها.

كما أنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُدرك، أن الطريق للوصول إلى "السلام" الحقيقي بكل معانيه الأخلاقية والإنسانية والدينية لن يكون طريقاً مفروشاً بالورود إذا لم تتصافر جهود بني البشر جميعاً لإرساء قيم الإنسانية والديمقراطية النبيلة، ونشرها على أوسع نطاق، فإنّ الاتحاد يناشد، أصحاب الإرادة الحرة، المحبين لمبادئ السلام والعدل وسيادة القانون، والعمل مع الأسرة الدولية والمنظمات الدولية الفاعلة والاتحادات البرلمانية الديمقراطية، لمجابهة مختلف أنواع التحديات والعقبات، لا سيما في ظلّ تفاقم النزاعات والحروب، التي باتت خطراً يهدد حياة الإنسان وأمنه الغذائي والصحي والمعيشي، ناهيك عن الكوارث الطبيعية والأوبئة والأمراض، وآثارها السلبية المدمرة على أمن الشعوب واستقرارها ورفاهها وازدهارها.

وفي هذا اليوم الأغرّ وما يمثله من معانٍ سامية يُنشدها جميع بني البشر على اختلاف أجناسهم وأديانهم وألوانهم ومشاربهم، فإنّ الاتحاد يُعرب، عن عميق أمله بأن يسود السلام أركان المعمورة، مُجدداً تأييده ودعمه، لأية مبادرة هدفها نشر السلام وتوطيد محبة الإنسان للإنسان، وتعزيز الحوار المثمر والبناء، ودفع عجلة التنمية المستدامة بشكل يُسهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسلام بين مختلف الشعوب والأمم.

بيروت 20 أيلول/ سبتمبر 2022

فوزية بنت عبد الله زينل

رئيسة الاتحاد البرلماني العربي

رئيسة مجلس النواب

مملكة البحرين

